

## 10516 - كيفية قص شعر الرأس للرجل

### السؤال

ما هو القزع؟ وما حكم ما يفعله بعض الشباب من حلاقة جوانب من الرأس وترك الوسط؟.

### الإجابة المفصلة

سئل الشيخ محمد بن إبراهيم عن ذلك فقال :

أما مَا يَخْتَصُّ بِالشَّعْرِ فقد كان هَدْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ ، تَرْكُهُ كُلَّهُ ، أَوْ أَخْذُهُ كُلَّهُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْلِقُ بَعْضَهُ وَيَدَعُ بَعْضَهُ .

أما ما يفعله بعض المسلمين من حلق بعض الرأس وتترك بعضه ، فهذا هو القزع الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أنواع :

- 1- أن يحلق من رأسه مواضع ويترك مواضع .
- 2- أن يحلق جوانبه ويترك وسطه .
- 3- أن يحلق وسطه ويترك جوانبه .
- 4- أن يحلق مُقَدِّمَهُ ويترك مُؤَخَّرَهُ .
- 5- أن يحلق مُؤَخَّرَهُ ويترك مُقَدِّمَهُ .
- 6- حلق بعض أحد الجوانب وترك البقية .

وهذه الأنواع يدل على تحريمها ما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع " أن يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيَتْرَكَ بَعْضُ شَعْرِهِ " وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ، رأى صبياً قد حلق بعض شعره وتترك بعضه ، فنهاهم عن ذلك ، وقال : " احلقوه كله أو اتركوه كله " ، وعن عمر رضي الله عنه مرفوعاً " حلق القفا من غير حجامة مجوسية " وفي سنن أبي داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى غلاماً له قرنان ، أو قستان ، فقال : احلقوا هذين أو قصوهما ، فإن هذا زي اليهود ، وقال المروزي سألت أبا عبد الله ( يعني أحمد بن حنبل ) عن حلق القفا قال : " هو من فعل المجوس من تشبهه بقوم فهو منهم "